

مذكرة مفاهيمية

ندوة تأسيسية نحو نظام الحسابات القومية 2025 للمنطقة العربية (عبر الانترنت)
5 تموز/يوليو من الساعة 1:30 إلى 4:00 (بتوقيت بيروت)

1. الخلفية

تم تصميم نظام الحسابات القومية (SNA) لإعطاء رؤية واقعية مصغرة للاقتصاد بشكل مناسب لوضع السياسات والاستخدام التحليلي. ومع تغير الاقتصاد وتطور السياسات والاحتياجات التحليلية، يجب مراجعة نظام الحسابات القومية لضمان استمرار ملاءمته لأغراض التحليل الاقتصادي وصنع السياسات. التحديات الدورية ضرورية لتعكس التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحقيقية التي تحدث داخل البلدان وفيما بينها، وتطور الأدوات المالية والضريبية، وتحسين منهجيات المحاسبة.

طلبت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، في دورتها الحادية والخمسين، من الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية (ISWGNA) وضع خارطة طريق لتنقيح نظام الحسابات القومية لعام 2008 لكي تعتمدها اللجنة في عام 2025. تم إنشاء فرق عمل مخصصة مؤلفة من خبراء حسابات قومية من مختلف البلدان لإجراء البحوث الفنية ومسودة المذكرات الإرشادية (Guiding Notes GNs) التي ستعتمد لتحديثات لنظام الحسابات القومية بعد مشاورات عالمية واسعة النطاق.

يستخدم برنامج تحديث نظام الحسابات القومية (SNA) نهجًا ثلاثي الأبعاد، ويتضمن: البحث الفني، والتشاور الواسع، وضمان الاتساق العام. يتناول البحث الفني موضوعات البحث المختلفة من حيث المفهوم والممارسة، بينما يتناول الاتساق العام مواعمة أدلة ومعايير الإحصاءات الاقتصادية المختلفة. كما تشكل المشاورة الواسعة عدة جولات من المشاورات مع مجموعات مختلفة من أصحاب المصلحة مثل مجمعي البيانات وواضعي السياسات والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص. سيتم إجراء هذه المشاورات باستخدام أدوات مختلفة، بما في ذلك الندوات الإقليمية والمنتديات العالمية.

يجري الآن برنامج تحديث نظام الحسابات القومية على قدم وساق مع العديد من الأنشطة البحثية التي تجري على مستويات مختلفة من التقدم. فيما يتعلق بالبحث الفني، تشمل القائمة الموحدة لقضايا بحث نظام الحسابات القومية على مجالات الأولوية للبحث، ولا سيما العولمة، والرقمنة، والرفاهية والاستدامة، والقضايا الشاملة، وقضايا التجميع، في حين أن الجزء الثاني من جدول أعمال بحث نظام الحسابات القومية هو على المدى الطويل.

تم شرح نتائج هذه الأنشطة البحثية والتوصيات في الملاحظات الإرشادية (GNs). وبهدف تسهيل البحث التقني، يجتمع كل من فريق العمل بين الوكالات حول الحسابات القومية (ISWGNA) وفريق الخبراء الاستشاري (AEG) بانتظام لمناقشة النتائج المختلفة الناشئة عن أنشطة البحث هذه، ولتخطيط العمل في المستقبل. وعلى مدار العام الماضي، تم الانتهاء من عدة مذكرات إرشادية وهي في طور الاكتمال (أو جاهزة) لإجراء المشاورات عالمية المقررة. من المتوقع أن يتم الانتهاء من معظم المذكرات الإرشادية خلال النصف الثاني من عام 2021 حتى نهاية عام 2022، وبعد ذلك سيتم إتاحتها للمستخدمين للتشاور العالمي.

هذا وتساهم الإسكوا بالفعل في برنامج أبحاث نظام الحسابات القومية على وجه الخصوص في فريق العمل المشترك بين صندوق النقد الدولي وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة لتحديث كل من نظام الحسابات القومية وميزان المدفوعات، بما في ذلك مفاهيم البنوك الإسلامية مثل البنوك والنوافذ الإسلامية والتأمين، تحت رئاسة المغرب ودولة فلسطين للاتفاق على القضايا المفاهيمية الرئيسية المتعلقة بالتمويل الإسلامي والحسابات القومية، مصنفة في ست موضوعات بحثية ضمن ست مجموعات فرعية.

وفي الوقت نفسه، بدأت المشاورات الواسعة مع مجموعات مختلفة من أصحاب المصلحة بشأن برنامج تحديث نظام الحسابات القومية لإبلاغ البلدان بعملية التحديث وإشراك المستخدمين في المشاورات العالمية بشأن مختلف المذكرات التوجيهية. على وجه الخصوص، سيعرض مكون التوعية التقدم المحرز في صياغة مسودة الملاحظات الإرشادية والجدول الزمني للمشاورات العالمية، وسيؤسس حلقة من ردود الفعل الإيجابية مع البلدان الأعضاء، وسيعزز مشاركتها النشطة في برنامج تحديث نظام الحسابات القومية.

كجزء من جهود التوعية، خطت شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة لسلسلة من الندوات الإقليمية عبر الإنترنت بالتنسيق مع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، لتسريع العملية وضمان الكفاءة والشمولية، بدءًا من ندوة عبر الإنترنت حول النظرة العامة لبرنامج تحديث نظام الحسابات القومية بين شهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو 2021، تليها ندوات مواضيعية عبر الإنترنت بحلول نهاية عام 2022.

2. أهداف ومحاور الندوة

وفي هذا السياق، تنظم كل من شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة والإسكوا وبالتعاون مع المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ندوة عبر الإنترنت للمنطقة العربية لعرض البرنامج، والاستفادة من تبادل المعرفة، والتركيز على الموضوعات ذات الأولوية الأعلى والأكثر صلة بالمنطقة العربية.

هذا وخلال "الندوة رفيعة المستوى حول مستقبل الإحصاءات الاقتصادية للمنطقة العربية" التي انعقدت عام 2020¹، صدرت توصيات حول الأولويات والتحديات الإقليمية المتعلقة بتحديث نظام الإحصاءات الاقتصادية في ضوء السياسات العالمية الناشئة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 كانت تتعلق خاصة بالاقتصاد غير الرسمي؛ الرفاه والاستدامة وعدم المساواة؛ الرقمنة والعلومية. هذه التوصيات وافقت عليها الدورة الرابعة عشرة للجنة الإحصائية للإسكوا في شباط/فبراير 2021² وهي بالفعل تتماشى مع المجالات ذات الأولوية لتحديث نظام الحسابات القومية

الهدف من الندوة التأسيسية عبر الانترنت هو تحقيق الأهداف التالية:

- إعلام المشاركين بالتقدم المحرز في برنامج تحديث نظام الحسابات القومية وميزان المدفوعات
- تقديم الموضوعات المفاهيمية/التجميعية لتعزيز المشاركة في المشاورة العالمية بشأن الملاحظات الإرشادية
- التحقق من معلومات التقييم الأساسي (حول القدرة الإحصائية للبلدان على تنفيذ التوصيات الجديدة)
- استطلاع وجهات النظر حول طلب المستخدم حول التوصيات الجديدة
- تحديد الدول التي تقبل بالتنفيذ المبكر للتوصيات الجديدة كمتطوعين محتملين
- جمع المعلومات حول خطط التنفيذ الخاصة بالبلدان

سيتم نشر مواد الندوة عبر الإنترنت بالإضافة إلى تسجيل الاجتماعات على الإنترنت للرجوع إليها أكثر ولتمكين الأطراف المهمة والتي لم تتمكن من حضور الاجتماع، من الوصول إلى المناقشات.

3. التفاصيل التنظيمية واللوجستية

الاجتماع موجه لجمهور متخصص بما في ذلك المجمعين والمستخدمين الرئيسيين للحسابات القومية من المكاتب الإحصائية الوطنية وأصحاب المصلحة، وكذلك الوكالات الإحصائية الإقليمية في المنطقة العربية، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية (AITRS) إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات جامعة الدول العربية، مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC)، والبنك الإسلامي للتنمية، وأعضاء (ISGWNA) والخبراء الدوليين لتبادل خبراتهم وتنسيق جهود بناء القدرات. وسيستفيد الاجتماع على وجه التحديد من الاستشاريين والخبراء الذين هم على دراية جيدة بتجميع الحسابات القومية.

المشاركة في هذا الاجتماع الافتراضي هي عن طريق الدعوة فقط. لمزيد من المعلومات والاستفسار عن روابط التسجيل، لمزيد من المعلومات حول الاجتماع يرجى الاتصال بالسيدة وفاء أبو الحسن (aboulhosn@un.org) وللقضايا اللوجستية السيد وسيم حمود (hammoudw@un.org). وسيتم نشر تفاصيل الفعالية على موقع الإسكوا <https://www.unescwa.org/events>

4. قضايا لوجستية

الزمان والمكان: سيعقد عبر الإنترنت، 5 تموز/يوليو 2021، من الساعة 1:30 إلى 4:00 بتوقيت بيروت.
اللغات: العربية والإنجليزية هما اللغتان الرسميتان للاجتماع.

¹ <https://www.unescwa.org/events/high-level-seminar-future-economic-statistics-arab-region>

² <https://www.unescwa.org/events/statistical-committee-14th-session>